

OLIN  
PJ  
7862  
. A85  
A17  
1920a



OLIN

PJ

7862

A85

A17

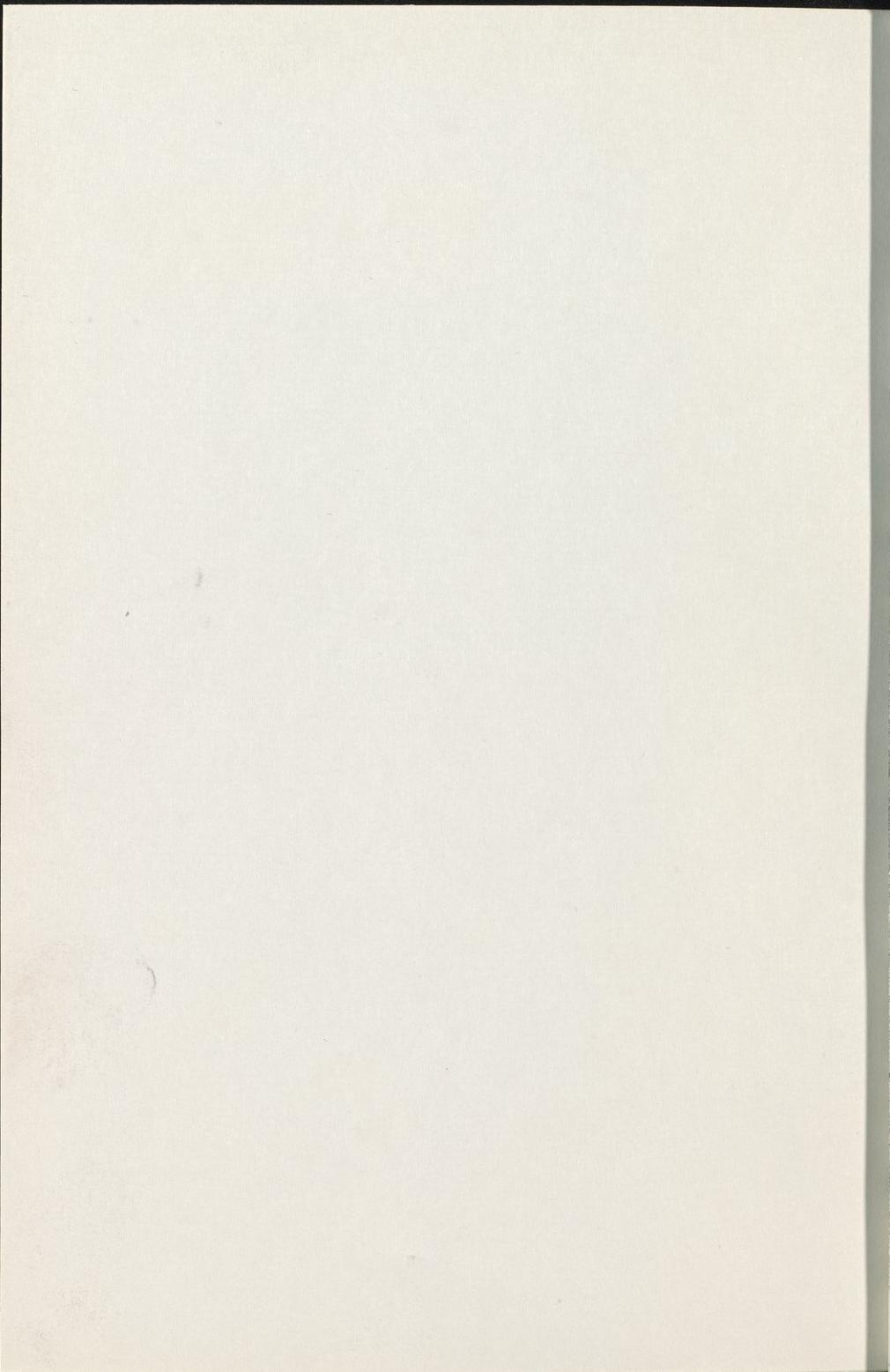
1920a



CORNELL UNIVERSITY LIBRARY



3 1924 073 796 058



# الروايات الشعريّة

التي ينشدها في مصر الآن البطل الغريب

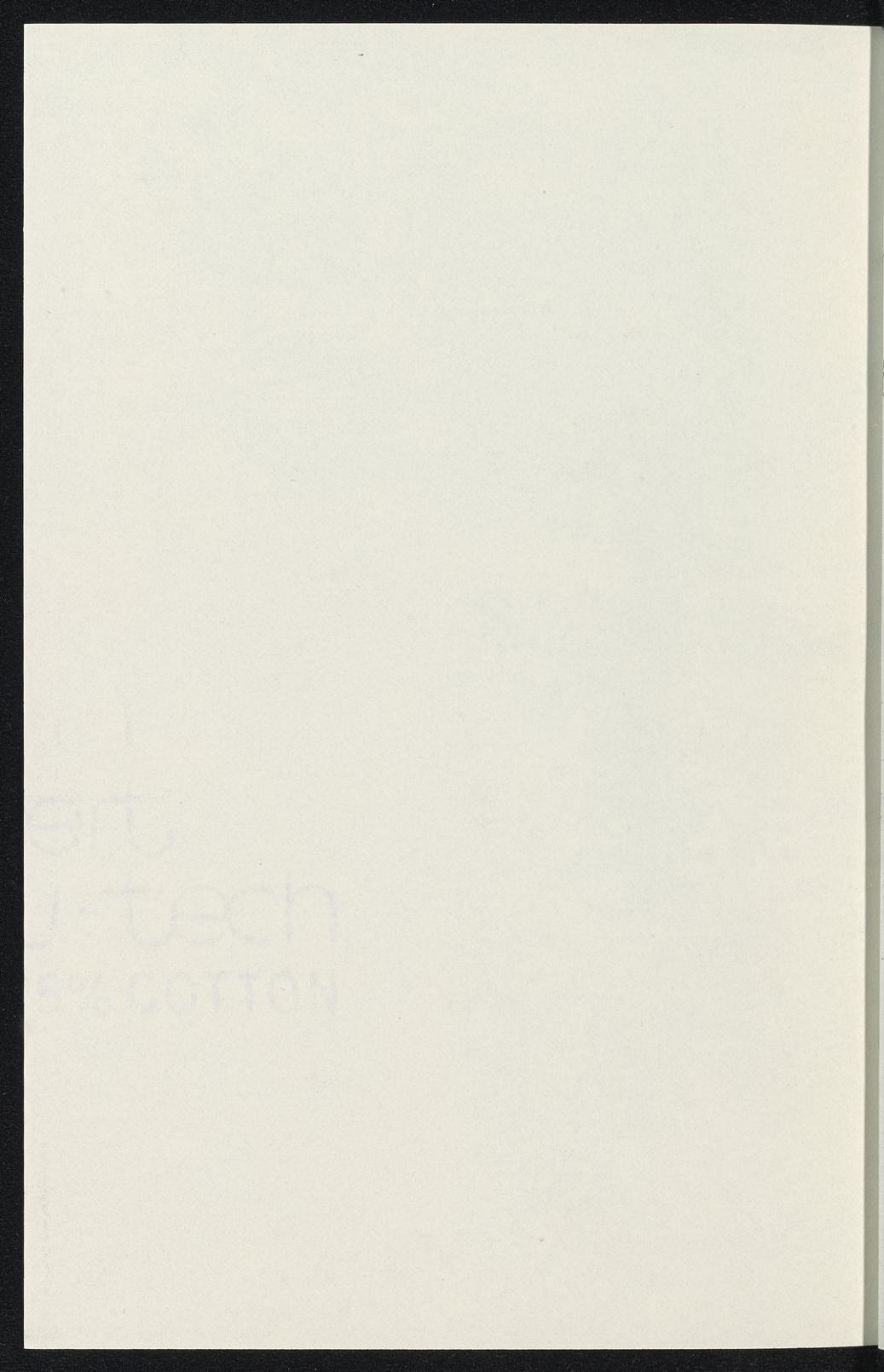
الاستاذ الشیخ سلامه حجازي

رواية الطفليين  
من نظم خليل افندي مطران

النسم العاشق  
من نظم الياس افندي فياض

انا والمحببة  
من قنظم طائيوس افندي عبده

الطبعة الاولى في مطبعة (الاصلاح) في الشام



001N  
P8  
1862  
A85  
A17

al-Riwayat al-shiriyah

# الروايات الشعرية

التي ينشدها في مصر الآن البلبل الغريد

الاستاذ الشيخ سلامه حجازي

رواية الطفليين

من نظم خليل افندي مطران

النسم العاشق

من نظم الياس افندي فياض

انا والحبيبة

من نظم طائيوس افندي عبده

الطبعة الاولى في مطبعة (الاصلاح) في الشام

CORNELL UNIVERSITY LIBRARY



3 1924 059 931 281

رواية الطفليين

\* او شهيدة المال \*

بعلم حضرة الكاتب البليغ والشاعر الحميد  
خليل افدي مطران

\* الفصل الاول \*

ذهب الطفلان مما لعبا فاستقرا بعد جهد مجده  
نامت الطفلة نوما طينا في سرير ذهي العمد  
مكتس خزاً موشى عجبا زينت اطرافه بالقدد  
تبجي من كسره ريا الصبي درة نامية في جسد

ذات وجه كهيناً السحر نظمت منه الشايافي ابتسام  
ثغرها مرتجف كالوتر هز توقيعاً على شدو منام

والى جانبها طفل صغير عسجدي الشعر وضاح الجبين  
مهده مضجع مسكين فقير خشب كدر تسوء الناظرين  
لامعاد لاغطاء من حرير لافراش فيه يعلى فينلين



ذاك طفل تخذوه كالاجير يشغل الطفولة عنهم آمنين

امنوا لكن حكم القدر طالما جاء على غير المرام  
ومن المستزلات الصغر راع افواه اباحت جسام

مر حين والصغيران على ما وصفنا من وداد وصفاء  
كلما شبا عن الطوق حلا لها ذاك التصabi واللواه  
وكثيراً ما جرى ان مثلاً عرساً جامع اسباب المهاه  
مزجاً الغسرين فيه قبل عن هوى عف نقى واخاء

ولقد قال لها في سير ابوها للتهي بالكلام  
من تريدين اليه العمر فاشارت يد نحو الغلام

هكذا ظل الايفان وطاب لها العيش رغيداً مونقاً  
اما لما علت شمس الشباب تركاً لها الصبي والنزقا  
ضررت بينهما شبه الحجاب عفة البنت وقل الملتقي  
وانقضى عهد التصabi والدعاab وقضى الاهلون ان يفترقا

جاء يستأذنها بالسفر ويشاكي قلبها بث الغرام  
جائداً بالدموع المنهر نائحاً من حزنه نوح الحمام

وداع على قلبي يعز قضاوه  
فراق وما فارقت الا سعادتي  
لرقة حال حال بينها وبينها  
فان لم اكن من فاقتي كفوأ لها  
على ان شر الفقر نفس دنياه  
پيغون ذاك الحسن بالمال خسنه  
ساسعى الى جمع الاهي اشتري بها  
اطوف بلاد الله ذكرراك في في  
فيارب كن عوني على ظلم اهلهما

### ﴿ الفصل الثاني ﴾

برح العاشق هاتيك الديار ليس فيه نابض الا الوجيب  
تنتحي فلك به عرض البحار وتواري عنه آفاق الحبيب  
كلما لاح له فجر نهار وجري من شمسه التبر الصبيب

= ٥ =

خاص منه الفكر في ذاك النصار واقتني من له اوفي نصيب

....

وثرامي كرة المبتدر عائداً نحو الحمى عود اغتنام  
فأعزماً بعد الغنى بالوطير مستقرًا من تباريح الهيام

....

هجره تلك الفتاة الواقية غاب اعوااماً وظللت ندب  
ذو يسار وعيوب خافية واتاها ذات يوم يخطب  
مستعار الشعر خاوي العافية هيكل بالشكل يعجب  
غير رسم وبقایا عافية لم يدع منه الحنى واللهم

....

كدر الخبر عذب الخضر زوجوها منه في جنح الظلام  
خدعواها بالغنى والمظاهر

....

لم تذق فيه سوى مبر وصاب بين تذكار لياليها الاول  
وحبيب شفها منه الغياب وتولاتها من العيش ملل  
لازدياد الشوق فيها والعذاب ودهتها علل اثر علل  
قصقتها وهي في شرخ الشباب

....

انما حكم الموى في الزهر حكمه النافذ ما بين الانام  
حيثجا ورن غلاظ الشجر متن في الاكمام من موء المقام

....

ذلك العاشق في جاه عظيم بعد اعوام من الهجرة عاد  
ساعده حتى درى الخطب الجسم لم يطب بالأهل نفساً والبلاد  
شم اضحي وهو في حزن اليم فهو من روعه شبه الجماد  
شوق ان ياثم مثواها الكريم ولو ان الشوق لم يمسكه باد

....

رق من شكواه صلد الحجر حالت الشمس وغابت في سقام  
سال كالبلسم نور القمر لو شفي البلسم جرحاً غير دام

....

وبما تف Galeه فيها الخطوب من خير بقلوب العاشقين  
فاذا الا ضلاع جمر والجنوب حين تدهاهم وكانوا آمنين  
مثلياً ترعى مني تلك القلوب ليس شرعى النار عشب المصطلين  
هكذا او فوق وصف الواصفين فعملت في ذلك الصب الكروب

....

هب من صرعة ذاك الخبر قاتم الطلعة يشي في قتام  
مبطئاً من ضعفه والخور منشدآ يبكي كما يبكي الغام

وطني العزيز لقد عهديك قبلها  
اني اغتربت وفي حماك ودعيتى  
 تلك التي كانت ياهر حسنها  
 تلك التي اجتمعت حلاك خلاصة  
 حلت لبشرها رباك دموعها  
 اني سمحت بها تباع كسلعة  
 هل كان ذاك البعل الاقاتل  
 هل كان الا فاسقاً بزواجه  
 يامعهد الطفلين كيف عذتهم  
 يادي المنازل كيف انسك بعذنا  
 ياهذه الجنات جنات المنى  
 هل في معاهدك الجميلة بعدنا  
 مرآة حسنك عرفت قفزائلت  
 وطوى ثنيات الردى انقى صدى  
 يامن نأت عني وكانت منيتي  
 اني لم تخذ ترابك اثدي

امـا لـا وـمخـافـة لـالـعادـيـ  
 اـين الـودـيـة تـلـك شـطـر فـوـادـي  
 عنـوان حـسـنـك بـيـن كـل بلـادـ  
 فيـهـا مـن الـاغـوارـ والـانـجـادـ  
 وـذـكـا لـشـقـتـها نـسـيم الـوـادـيـ  
 وـغـوت غـمـاً مـوـت الـاسـقـهـادـ  
 جـعـلـ الحـدـيـعـةـ نـصـلـةـ الجـلـادـ  
 والـشـرـعـ لـيـسـ مـحـلـاً لـفـسـادـ  
 دونـ الثـلـاقـيـ فيـ حـمـاـكـ عـوـادـيـ  
 منـ مـارـحـ وـمـغـرـدـ فيـ النـادـيـ  
 يـاهـذـهـ الشـمـاءـ فيـ الـاطـوـادـ  
 مـنـ رـائـحـ بـرـ الحـطـلـ اوـغـادـيـ  
 عـنـهاـ اـشـعـةـ فيـ الـظـلـامـ بدـادـ  
 لـطـيـورـكـ الحـفـراتـ وـهـيـ شـوـادـيـ  
 دـونـ الـانـامـ جـمـيعـهـمـ وـمـرـادـيـ  
 حـتـىـ الـلـقـاءـ وـذـكـرـ حـبـكـ زـادـيـ

= ٨ =

عندما ادرك في قفر قريب  
بلدة الاموات اورض الجنان  
ورأى عن كثب قبر الحبيب وبه روحان بازا في كفن  
ناح حتى ضج من ذاك النحيب كل من اعيى عذابا فسكن  
انما استرعاه انشاد محيب من بعيد الغيب من خلف الزمن

....

ملتقانا في مباري الكوثر في جنان الخلد في دار السلام  
حيث ننجو من شرور البشر وعلى الدنيا ومن فيها السلام

تمت

# النسيم العاشق

من نظم

الشاعر المطرپ والكاتب المبدع  
الياس افندی فیاض

## الفصل الاول

هذه قصة جرت لنسيم الـ روض فيها ماضى من الا زمان  
وردت في كتاب سحر قديم خطه فـ كـ رـ سـ اـ حـ رـ شـ يـ طـ اـ نـ  
لم يكن قادرـاً على فهم معناـ هـ سـ وـ يـ شـ اـ عـ اـ لـ عـ وـ بـ المـ اـ نـ  
وـ جـ دـ الشـ عـ رـ حـ يـ نـ مـ وـ جـ دـ السـ حـ رـ شـ قـ يـ قـ يـ لـ يـ سـ يـ فـ تـ رـ قـ اـ نـ  
.....

قـ يـ لـ انـ النـ سـ يـ قـ دـ كـ اـ نـ يـ وـ مـ اـ  
كـ تـ مـ شـ يـ المـ صـ طـ اـ فـ لـ اـ شـ غـ لـ يـ دـ عـ وـ  
هـ اـ مـ اـ لـ اـ يـ قـرـ اـ نـ هـ قـ رـ اـ رـ  
تـ اـ رـ اـ لـ يـ شـ يـ اـ زـ هـ وـ طـ وـ رـ اـ  
اـ ذـ اـ لـ اـ قـ اـ مـ نـ زـ لـ اـ كـ بـ يـ اـ شـ يـ خـ  
فـ اـ نـ بـ اـ بـ دـ اـ خـ لـ اـ الـ يـ هـ مـ اـ سـ تـ دـ اـ نـ

ثم بنت للشيخ تغزل صوفاً وهي في مأمون من الحوزان  
تغزل الصوف كفها ولها جف ننان بالسحر والهوى غزلان

عبد الزائر الجسوري بشعر ناعم فوق رأسها الفتان  
فتبدلت اطراوه الشقر فو  
ورأى في ذلك النسيم جمالاً  
فعدا شاكراً اليها مدحها  
نحوها نظرة الفتى الحيران

ذلك الا هوج الحبيب المرأوي  
فاضح العاشقين ناشر اسرار  
اصبح الآن بابنة الشيخ صباً  
عاشق لا يرى ويكفيه منها  
حيث كانت يكون في البيت او في ||  
كل شيء منها يراه فما تخيل  
هم كل همه ان يراها  
جاءلاً نفسه كما تشتهي بر  
فإذا الليل كان ليل شتاءً  
والقليل الثبات في كل شأن  
ر الهوى بين كل فاص ودان  
مستهاماً في حبها متغافلي  
ان يراها في كل حال وآن  
روض بين النسرين والريحان  
جل منه وليس بالتجعلان  
في سرور ونبطة وامان  
دائماً فحرأ على اختلاف الزمان  
يجز البرد فيه وخز السنان

صار حالاً إلى هواء لطيف فاتر وفق نسبة الميزان  
 وإذا اليوم كان يلذع الحر فيه كالنيران  
 جاءها من ذرى الجبال ينفع منعش الجثمان

.....

ما مضى مسرعاً إلى البستان  
 بأرق الانقام والالحان  
 وغداً الروض مثل وجه العاني  
 دِ ومن نرجس ومن اقحوان  
 لِ يجنيه كأنجني زهور الجنان  
 مدهشات من سائر الألوان  
 تَ وبر وايضاً كالمجان  
 لامعات الجناح كالمقيان

.....

وإذا كان في يديها كتاب درسه مخوج إلى الامعان  
 وانهت من تلاوة الوجه منه ثم همت بدرس وجه ثان  
 فتراء بنفخة قلب الوجه فليست تحتاج مد البيان

---

واكِم وقفه له ليس ثنسى عند ذلك السرير ذي الاركان

وقد استحوذ الناس على  
يجتلي حسن معصمين اضاءاً  
ولكم زحزح ستار وأدنى  
فروها كارتوي دون ان تخجلَ منه وليس بالخجلان

....

### ﴿الفصل الثاني﴾

هكذا عاش في هواها زماناً  
ناعم البال خالي الاشجان  
حسباً ان لصفاء دواماً  
هل دوام الصفاء بالامكان  
ودع الحب يانسيم فقد جا  
 جاء من يخطب الفتاة فتى في  
عصره كان ابسط الفيتان  
ماله ميزة على من سواه  
غير مال يفيض كالغدران  
غرها كثرة الحلي فمالت  
وقد يهوى الحلي الغواني  
رخيته بعلاً فياختيبة الآ  
مال من ذلك الحب العاني

....

آه منها يك النسيم لطيفاً  
طيب النشر عاطر الارдан  
كيف يستطيع ضد مال وجاه وحليّ بهية المعان  
لحف قلبي عليه بعد مزيد الـ عز يمسي في ذلة وهوان

وافقاً خلف كوة البيت يشكو  
بأنى كأنة الشكلان  
وله كالحمام آنا هديل  
وفحيح آنا كا الشعبان  
ولكم حدثته بالشرور نفس  
ما لها بالشرور قبل يدان  
فابتغى ان يصير عاصف ريح  
هادماً يتها على السكان

....

ولدن وافت الكنيسة بالمو  
كب تبغى اتمام عقد القرآن  
عيل صبراً فثار ثورة ليث  
واثار الغبار ملء العيان  
ظاً ولم يحترم جلال المكان  
زاد حقداً فرام تحجيف ما في الـ  
وانبرى للشمع يطفئها غيـ  
ومدير الناقوس ما اعتراه دقة الاجزان

....

كل هذا لم يجد نفعاً وتم الـ  
عرس رغماعن ذلك الميجان  
فضي هائماً على وجهه والـ  
صدر يغلي بالحقد كالبركان  
سار في الارض مستعيناً ملوث الرـ  
ريح من كل صادق معوان  
بين هيف وزعزع ودروج  
وسموم وعاصف مران  
ثم وافي من بعد عامين في جـ  
ش خضم يوج كالطوفان  
هوله الشيب مفرق الشبان  
يزرع الرعب في البلاد ويكسو

خارباً في طريقه كل مامر رَ عليه من عاصِيَّ الْبَلَادِ  
....

وصلَ الْبَيْتُ وَهُوَ يُحْسَبُ أَنْ يَذْهَبُ  
إِذْ يَرَى فِي جُوَانِبِ الدَّارِ مَهْدَأً  
وَلَدِيَ الطَّفْلِ أَمَّا وَهِيَ مِنْ خُوفٍ  
فَتَلَاشَتْ قَوَاهُ وَاتَّصَرَ الْجَبَرُ  
فِيْجَثَا قَرْبَ طَفْلَهَا أَخْذَاهُ عَنْ سَرِيرِ كَالْغَلَامِ

انتهت

## أنا والحبوبة

من نظم الروائي الشهير

طانيوس افدي عبده

آتت الحبيبة في ليلة  
و بعد الليل وبعد التي دخلت الى خدرها باكيًّا  
ثافشمع الدمع في جرأتي ولكنها رضيت بالجدال  
و قد عرفت في الموى قيتي فقالت اذا كنت لاتروعى  
سألني بنفسى الى اللجة فما انت بعدئذ صانع  
فقلت اغوص على درتي فقالت سأفلت في البحر منك  
متى ما استحملت الى سكة فقلت اصيتك صيد السمك  
وارجع فيك فلا نفلتي فقالت سأطلع بين النجوم  
وكيف ثنال اذن نجمتي فقلت سأغدو ضباباً كثيفاً  
واظفر بالشم والقبلة يبرعم وجهك مثل القاب  
وفيها احال الى زهرة فقالت اعود الى روحي  
فقلت بل الري من مهجنى واروبي عروقى من ادمعي  
اقظر روحي على وردي فانى سأصبح قطر الندى

فقالت اقيم بدير اتوب واستغفر الله عن زلتي  
فقلت سأغدو به كاهناً اعرف راهبة التوبة  
فقالت اذا كان هذا فاني اموت وارتاح من عيشتي  
فقلت ولا الموت يقصيك عني فاني احال الى تربة  
تضم ضلوعي جسم الحبيب والبلغ بالوصل امنيتي

....

فليا رأت ان لا مهرجاً  
وان الثابت من شيمتي  
وان بكتائي من لوعتي  
رثت لدموعي والوت على تكفف قبلاتها عبرتي

تمت

George  
Washington

# مطبوعات المكتبة العربية في الشام

اصاحبها احمد عبيد

متسلك

١. ديوان المرحوم الاستاذ الشيخ محمد ابن الحير الطابع  
جموعة القصائد المملوكة في الاسطوانات (مزينة بالرسوم)

٢. المدينة السنّة في القراءة العربية

٣. حدائق الولمان في الاغاني والاناشيد واللحان

٤. رواية المروءة او عفو الكرم (تثليلية)

٥. الروايات الشعرية ( وهي هذه )

قد اعاد السيد محمود افدي حدي البولاقى طبع كتابه

المعنى المصرى للمرة الخامسة في مصر بعد ان اضاف عليه جميع

الادوار والمواويل والقصائد الجديدة وكثيراً من صور المغزى

وهو يباع في الشام تحلى محمد سعيد عبيد في سوق الحميدية

وتحته خمسة قروش

